Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه البديعية ، كما يبدو من خبرها ، قد خالفت موضوع (البديعيات) العام ، المتمثل في المديح النبوي ، وقد تفردت بهذا الشذوذ الصَّريح - فيما أعلم -.

* * *

تلك كانت (بديعيات) عرفنا قائلها ، أو قدّرنا زمن وفاته أو نظمها ، بيد أن هناك (بديعيات) لم يتيسر لي معرفة صاحبها ، أو زمنه ، ولذلك أرجأتها إلى نهاية الحديث عن تلك لتكون مميزة عنها . وهذه (البديعيات) هي :

٨٧ - « بديعية »[١] :

الشيخ الإمام القاضي عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الحسين الخزرجي الشافعي* .

ومطلعها :

(بَرَاعَةٌ) رَاقَ مِنها (مَطْلَعُ) الكَلِمِ (حُسْنُ افتِتَاحِي) بها في عُرْبِ ذي سَلَمِ

وهي من (البديعيات) التي التُزم فيها التورية باسم النوع البديعي ضمن الأبيات . وبلغ عدد أبياتها (١٣٧) بيتاً ، فيها نحو (١٣٨) نوعاً بديعياً .

ومما جاء فيها قوله في (معاتبة المرء نفسه)[٢] :

(أُعَاتِبُ النَّفْسَ) لَمْ أَبْرَحْ أَقُولُ لَها : أنَّ رَضِيْتِ بَقَائِي عِنْدَ فَقْدِهِمِ

وقوله في (التكرار)[٣] :

---

(١) طبعت ضمن « البديعيات الخمس في مدح النبي المختار والصحابة الكرام ».

(*) قال العلّامة أحمد تيمور في استدراكه المذكور في نهاية المطبوع من « بديعية العميان » : « لم نتحقق من تاريخ وفاته ».

(٢) معاتبة المرء نفسه : هو أن يوجه الإنسان الخطاب إلى نفسه ويعاتبها على أمر من الأمور

(٣) التكرار : هو أن يكرر المتكلم الكلمة أو الكلمتين باللفظ والمعنى لتأكيد الوصف أو المدح أو غيره .